العدد ٧٠٤

السنة التاسعة

الصراط المستقيم

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص. ب. ٢٨٥

تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

٢٦ رجب سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣

لم يبق للمندوب عذر
اغتنموا الفرصة - دية الشهداء

لم يبق للمندوب عذر

صرح جناب وزير المستعمرات في مجلس النواب بان فخامة المندوب السامي هو الحكم في قضيه فلسطين وان للحكومة البريطانية به كل الثقة واذن هل لاهل فلسطين ان يستبشروا بالخير ويأملوا في فخامته بلوغ الامال وادراك المطالب

ان فخامة المندوب قد مضى عليه مدة وقد امتاز عن سائر المندوبين بكثرة بحثه وتنقيبه وتجوله في البلاد يشاهد الاحوال بنفسه ويخبر البلاد بذاته دون ان يعتمد على الموظفين ويركن الى تقارير رجال الحكومة الذين لم يتنزه كثير منهم عن الاغراض ولم يعن كثير منهم باكتناه الحقيقة

وقد وجد تقارير قد سبقته من خبراء بريطانيين وقضاة تحقيق غير متهمين فلا بد ان فخامته قد استخلص من هذا كله الحقيقة وعلم العلم اليقين ان فلسطين لا تحتمل اكثر مما كان موجودا فيها منذ سنة وانها جد محتاجة الى انقاذ الفلاح من براثن الهلاك التى تطبق عليه وان العرب حقيقون بان يتولوا حكم انفسهم بانفسهم لا ان تحكمهم حكومة غريبة عنهم جاهلة باحوالهم وطبائعهم واخلاقهم وعاداتهم

ومما نلمح منه ان فخامته قد احاط بذلك علما وان الانصاف والرحمة قد وجدا الى قلبه سبيلا من متابعته حط العشر عن الفلاحين وخفض الضرائب عن كواهلهم وتصريحه بانه قد طلب الى الحكومة البريطانية مجلساً تشريعياً لفلسطين وما نقل قبل هذا التصريح من الاقوال وان فخامته قد اصاخ مرارا الى اعتراضات رؤساء البلديات على القانون الجديد حتى انه سيأمر بقبول التعديلات

فنحن من هذا نستبشر بالخير ونأمل ان فخامته سيسد ابواب فلسطين في وجه الهجرة اليهودية ويشدد في منع دخول اليهود اختلاسا وخفية على ان في منع الهجرة التى تسمى مشروعة الجزاء العادل لليهود على انتهاك حرمة الحكومة وخرقهم لقوانينها وانظمتها بدخول البلاد غصباً وقسرا ومراغمة للحكومة

وان فخامته سيعجل بالمجلس التشريعي للبلاد على ان يكون لهذا المجلس صلاحيه في سن القوانين والغائها ما تقدم منها وما تأخر وان تكون حكومة مسئولة امامه وهذا ليصح ان يقال ان اهالى فلسطين هم المتصرفون في تدبير شؤونهم

اغتنموا الفرصة

ونري ان يغتنم اهل بلادنا الفرصة فينتخبوا منهم اربعة من اقطاب رجالهم ينضمون الى صاحب السمو الامير عبدالله ويكون من ذلك وفد يفاوض المندوب السامي والحكومة الانكليزية لحل القضية الفلسطينية ووضعها في مستقر امين

انه لا محل للخوف من الاعتماد على سمو الامير عبدالله وما يذاع عن سموه من انه سيوافق اليهود على مطالبهم والانكليز على سياستهم لا يستند على دليل ولا يقوم علي اساس ويكفي لرده مذكرة سموه التى قدمها الى الحكومة الانكليزية طالباً بها تغيير السياسة التى جرت عليها الحكومة الانكليزية في فلسطين

على ان الذى فهمناه ان سمو الامير اشار علي بعض رجال فلسطين الذين استنجدوا بسموه بان ينتخب كل حزب منهم رجلا يكون مع سموه سكرتيرا ومعنى هذا ان سمو الامير لا يريد ان يقطع امراً حتى يشهده مندوبو العرب معه .

***

لقد قامت البراهين ودلت تجارب السنين علي ان الاساليب التى كنا نسير عليها في السابق — عقيمه لا تنتج ما نريد فهل للامه ان تجرب اسلوبا آخر في وميض هذا الامل الذى يلوح لنا

ديه الشهداء

اننا نرى من الامه في فلسطين وغيرها اقبالا على دفع التبرعات لمنكوبي البلاد ونراها في جودها غير واقفه عند هذا الحد فهى ستجمع باذن الله مبالغ طائلة تكفي لكفالة الذين استشهدوا في معارك المظاهرات الاخيرة فنقترح على اللجان التى تجمع الاعانات ان تخص الذين قتلوا وتبحث عن ما تركوه من عيال فتدفع لاهل القتيل ديته او تشتري بيارات بقيمة الديات تجعلها سهاما لعيال الشهداء على مقدار الديات هذا مع ترتيب اعانات حتى يأتيهم من بياراتهم ما يكفيهم وهذا اقل ما تجود به الامة لمن جاد بنفسه فى سبيلها

صدقت «الديلى ميل»
وبدات بوادر ثورة المسلمين
على بريطانيا العظمى

فيما عربناه في صدر عددنا الماضى عن جريدة «الديلي ميل» الانكليزية طالع القراء فيما قالته تلك الجريدة فى قطعتها التى انتصرت فيها لحق العرب على باطل اليهود قولها في ختامها:

«فاذا لم تهدأ مخاوف العرب فان الاضطرابات ستنتشر كما انتشرت فى عامى ١٩٢٨ و١٩٢١ وكان لذلك اسوأ النتائج ، وعندئذ تتحمل نحن مسئولية اثارة جميع المسلمين علينا في الشرق وفي الهند »

والعرب دون شك لم تهدأ لهم مخاوف ، فهم لذلك لا يزالون (مضطربين) ولا نقول (ثائرين) على السياسة الانكليزية الغاشمة وسيظلون كذلك الى ان تهدأ هذه المخاوف

ونقول ان « الديلي ميل» قد صدقت فيما قالته لان بريطانيا العظمى قد بدأت الآن تتحمل اثارة جميع المسلمين عليها فى الشرق وفى الهند ، وليس ادل على ذلك من الاحتجاجات التى جعلت تترى علي سفارتها في بغداد ، ومن ذلك الاعتداء الذي وقع على قنصليتها فى دمشق ، ومن تلك المظاهرات الصاخبة التى قامت احتجاجاً عليها في عمان ، وتحطمت فيها سيارات كان يركبها موظفون انكليز

هذا فيما يختص بالشرق العربى وثورة المسلمين فيه على السياسة البريطانية ولا ننسى هنا مصر وما ناصرت به فلسطين بلسان صحافتها وزعمائها والجاليات العربية فيها. وانتقل معنا بعد ذلك الى الهند واستمع الى ما نقلته البرقيات الينا والى العالم ؛ ومنه بريطانيا العظمى طبعاً تر ان الاعضاء المسلمين فى المجلس التشريعي الهندي وهم ليسوا بخصوم للانكليز على كل حال ؛ طلبوا مقابلة اللورد ويلنغتون نائب الملك هناك ؛ وباحثوه يوم الثلاثاء الماضى فى القضية الفلسطينية ؛ لا الهندية ولا الصينية حتى ولا الافغانية ،وبسطوا له « استياء» الهنود من سياسة افناء العرب التى تتبعها بريطانيا في فلسطين بتحيزها لليهود وفتح ابواب البلاد للمهاجرين الصهيونيين ؛ وعدم تقييدها ببيوع الاراضى

و« استياء » الهنود المسلمين هذا هو بدء «الثورة» التى تنبأت بها (الديلي ميل) صادقة

وقد تجاوز هذا (الاستياء) مرحلته الاولى وتعداها الى (التألم) وهذا واضح جد الوضوح فى الاحتجاج الرسمي الذي قدمه اولئك الاعضاء ؛ على السياسة الانكليزية — الفلسطينية ؛ وبسطوا فيه اخطاءها ومضارها ؛ لا على العرب وحدهم بل وعلى الانكليز واليهود ايضاً ؛ ووصفوا فيه (تألم) جميع المسلمين في الهند لما حدث فى فلسطين

وليس لنا بعد ذلك الا ان نقول للصحف التي ناصرت اليهود في الحوادث الفلسطينية الاخيرة وحملت على (مشاغبات) العرب اخرسي ايتها الصحف ؛ فهذه الدلائل كلها ناطقة بصدق هذا الرأى الذي ارتأته (الديلي ميل) وبالاكاذيب التي صاغها فى لبوس الحقائق؛ ذلك النهب الصهيونى التي تعنو له بعض الجباه.

علاقة فرنسا بالمسلمين
في الولايات الافريقية الشمالية
للكاتب الاميركي الشهير بيم

وكانت فرنسا انجح الدول فى تلك المؤامرات السياسية وكانت اول خطوة مبررة للتدخل القرض المركشى سنة ١٩٠٤ وهذه قصة طويلة ولكنها يصح ان تتخذ مثالا .فقد ضمنت شروط القرض لفرنسا حقوقاً كثيرة من ضمنها احتكار لاقراض مراكش ، وانفاق بعض هذه القرض فى سداد قروض البلدان الاخرى . فهذا اهاج المانيا ودعاها للاحتجاج مما ادى لمؤتمر الجزائر

وكان الاتفاق الذي تم فيها بعد انتصارا سياسيا لفرنسا، امتدحه (كايو) في ذلك الوقت وكان ولا بد ان يؤدي ذلك الى نزاع مسلح كما تم ذلك فيما بعد . ولكن الاتفاق ضمن استقلال مراكش، واحترام ديانتها و انظمتها ، ومركز الدول الاخرى الخ...

وبعد ان تم هذا العمل ، اتجهت الانظار لايجاد عذر مبرر للتدخل الفعلي فى شؤون مراكش . اما مقدار علاقة فرنسا بالثوره التى قادها مولاي الحفيظ على اخيه عبد العزيز ، فمن الامور التي ستظل مجهوله حتى نعرف ماذا جرى (للغلوى؟) احد شيوخ جبال الاطلس الذي اصبح فيما بعد من مساعدي فرنسا امع السلطات الافرنسية عندما تاه ذلك الزعيم ، بصفة عجيبة فى بلاد الجزائر فكانت سفرته هذه من السفرات الميمونة. اذ عاد هذا الزعيم من رحلته ليقنع مولاى الحفيظ بالثورة . وينفى المراكشيون والالمان انهم كانوا يشجعون ثورة القبائل فى الشمال . اما فى شرق مراكش فكان الاهالى يتعرضون دائما الى غزوات من قبل الافرنسيين بحجة مطاردة العصابات . وكان الجنرال لوتى المقيم الافرنسى ينظر الي مراكش كما كتب الى المسيو فوج ،« كما ينظر الاسرائيليون الي الارض المقدسة». وكان يحلم بان يخترق مراكش شيئا فشيئا ؛ وهو متأكد من ادواته واساليبه .وقد قرر الجنرال بعد اتفاق الجزائر كما رواه المؤرخ رندره موردا «إنه من الضروري تعديل الحدود بين مراكش والجزائر ولهذا اعتزم في ان يتبع سياسة الحفر دون ان تشعر بذلك اوروبا .

ولما صعد مولاي الحفيظ على العرش كزعيم «للثورة» التي قامت للتخلص من النفوذ الاروبي قاوم باخلاص جهود فرنسا التى توجهت لفرض معاهدة حماية عليه . واصبح مولاي الحفيظ متهتكا ان بعد اعتلى العرش ؛ ولست ارى من الصواب كما ادعى كثير من الكتاب انه انما كان يساوم للحصول على مال جديد ثمنا لبلاده. ان نتيجة تتبعاتى وابحاثي مع كثيرين ممن كان لهم به علاقة ومعرفة انه قاوم مقاومة الأبطال محاولاً تمزيق الشباك التى كانت ترمى عليه ولكنه لما وقع فى الفخ حاول ان يحصل على اعلى ثمن يستطيع الحصول عليه كما يفعل اكثر الشرقيين. ان الظروف التى احاطت امضاءه المعاهده غامضة جداً ولكن الشيء الاكيد هو ان ما سمي بمذبحة فاس؛ التي كانت موجهة ضد فرنسا ؛ لم تكن ثورة عسكرية محضة ؛ كما يدعى كثير من السلطات الافرنسية . وقد اثيرت هذه بالظروف التى احاطت امضاء المعاهدة كما روى ذلك خدام القصر وموظفوه ! فلما علم الناس ذلك هاجوا وثاروا ولما نشبت الثورة وجرفت (الملاح) هجمت القبائل حول فاس وعندما رأت اندلاع النيران اخذت في النهب والسلب وانحصر الجنرال لوتى مدة ايام؛ الى ان خلصه الجنرال غورو، ولقد اخذت العساكر الافرنسية تنتقم انتقاما دمويا من تلك

الى عمان

بعد انقضاء المظاهرة بثلاثة ايام توجه صاحب هذه الجريدة ومعه الاستاذ علي منصور سكرتير التحرير لان للاستاذ علي منصور معرفة وخبرة بشرقي الاردن اذ سبق ان اقام فيها مدة طويلة وصاحب هذه الجريدة لم يسبق ان وطأ ارضها

وقد تيسرت لنا سيارة من القدس على حين ان السيارات لم تكن تسير بين القدس وعمان الا قليلا

انكليزية

وقد اتفق ان كان في السيارة سيدة انكليزية عجوز يظهر انها مبشرة قصدت السفر الى عمان وتعرف شيئا من العربية

فلما طالبها السمسار بالاجرة واخبرها بمقدارها صاحت مستنكرة لجسامة الاجرة وقالت (كل شيء غال في هذه البلاد لقد كنت في لندن فلم ار هذا الغلاء) فاجبتها مداعبا (ان هذه البلاد لم تعرف الغلاء الا بعد ان عرفت الانكليز وما غلاء الاجور الا بسبب المكس الذي وضعه الانكليز على البنزين وكذلك سائر الحاجات فصمتت

ولما طال الانتظار تبرمت قائلة (ما اكذب الناس في هذه البلاد) فقلنا (لقد تعلموا الكذب في المواعيد من رجال اليوم قالت (بل من الاتراك)

في الطريق

انطلقت بنا الديارة قبل الظهر ولم تسر بنا الا قليل حتى اخذت تنحدر بنا في فيافي اغوار اريحا واخذنا نشعر بثقل الحر وعسر التنفس واتينا اريحا فاذا هي مغلقة واهلها في الاسواق يتسمعون الاخبار واستمر بنا السير حتى اتينا الجسر المسمى جسر اللنبي وقبل ذلك وقف بنا السائق عند دكان منفردة ليشتري منها دخاناً فوجدناها مغلقة اضرابا وصاحبها قريب منها فناداه ليفتح ويبيعه فابى قائلا (اليوم اضراب) وجسر النبي هو الحد الفاصل بين فلسطين والشرق حيث يمر من هناك نهر الشريعة وهو ليس بنهر عظيم وعند معبره موظفون فلسطينيون يكتبون اسماء المجتازين الى شرق الاردن وفي الطريق الاخر موظفون من شرق الاردن يصنعون صنيع الاولين الا انهم الطف وابش واسمح ولا غرابة ولا عجب فهم تابعون لحكومة عربية ولكن الاولين تابعون لحكومة انكليزية والناس على دين ملوكهم

محمد بك الانسي

لقينا عند نقطة الشرطة الاردنية محمد بك الانسي ولم نكن نعرفه فلفتنا اليه الاستاذ على وعرف بيننا وقد كان قبلا رئيس ديوان سمو الامير اما الان فهو مقيم في الاراضي التي تلي الجسر ليشرف على بساتين سمو الامير الجديدة وبساتين له وهذه البساتين تزرع فيها الخضراوات وتسقى من مياه الشريعة وقلنا لمحمد بك كانك قد انقطعت هنا فقال نعم وقد انصرفت عن كل شيء الا العمل الذي اقوم به لانه ليس من الصواب ان يشتغل كل احد بالسياسة وما اخرنا الا هذا فالفلاح يشتغل بالسياسة والقصاب يشتغل بالسياسة وكل احد يشتغل بها

ودعانا محمد بك للاستراحة عنده وشرب القهوة فوعدناه بذلك في العودة

ولكنا حينما عدنا سألنا عنه فاخبرنا انه في فلسطين

مشتى الامير

واخذنا في الصعود حتى الشونة وقد وقفت بنا السيارة فنزلنا منها وطلبنا شرب الماء فقلنا الى دار الشرطة فرحب بنا هناك وشربنا ماء صافياً باردا

ولما انطلقت بنا السيارة اشار بعض الركاب الى مشتى الامير وهناك قصر بالقرب من الشونة يشتى فيه الامير ومكان اخر يضرب فيه فسطاط الامير

ويظهر ان سمو الامير مشغوف بعيش البداوة فهو حيث ينزل يطلب ان تضرب له الخيام حتى ان لسموه في حديقة قصر رغدان خيمة وقد ذكرنا ان سموه امر بان تبسط سفرة الغداء الذي شرفنا بالدعوة اليه في تلك الخيمة.

وكذلك حافظ الامير على زيه البدوي وكان هذا الزي احب الازياء اليه ويظهر ان سموه قد اخذ بنيه الامراء بذلك حتى اننا رأينا سمو الامير طلال متزياً بهذا الزي وهذا يدخل في الاصالة وكرم العرق ونبل المحتد وهو من علامات الشرف

وسارت السيارة تتلوى في الجبال والى يسارنا الوادي المعروف بوادي شعيب ممرع الجنبات مخضر الارجاء تسيل فيه مياه قد حجبها عن الانظار التفاف الاعشاب والاشجار — حتى وافينا عمان وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

بيان

رأى فريق من العلماء ما وصلت اليه حالة البلاد الاجتماعية والدينية فقاموا يتشاورون فيما بينهم وقد انتهى بهم الامر الى تأسيس جمعية دينية غايتها (القيام بما يرشد اليه الاسلام من علم نافع وادب رفيع وخلق كريم وعمل مجيد) واطلقوا عليها اسم الهداية الاسلامية توثيقا لصلات العمل المشترك مع جمعيات الهداية الاسلامية في مصر والشام والعراق وقد رسمت الجمعية لها طريقا تسير فيه سنة كاملة (حتى اذا كتب الله لها النجاح فيه تخطته الى طرق اخرى تؤدي كلها الى خدمة الامة) وهي ان تفتح مدرسة نهارية للاطفال ومثلها ليلية للرجال والقاء المحاضرات في مركزها والقرى المجاورة ليافا وقد اتخذت مدينة يافا مركزاً لها وحي العجمي مقراً وستسعى لايجاد فروع لها تخدم غايتها وتسير على منهجها في القرى والمدن الاخرى هذه هي اغراض جمعية الهداية الاسلامية بيافا تتقدم بها الى الامة الكريمة طالبة منها العون والمعاضدة ومن الله القوي النجاح والتوفيق.

﴿ اعضاء مجلس الادارة ﴾

محمد عبد الهادي خاطر ؛ اسماعيل محمد السوافيري ؛ كامل صالح محمود ؛ عمر ابو زيد هاشم السبع ؛ مصطفى عباس ؛ عبد الرحمن الحاج جمعه .

على الهامش

الفاشستية في فلسطين

لسنا ممن يؤمنون بان الفاشستية تفيد غير البلاد المستقلة ، وما ذلك الا لانها قبل كل شيء ترمي الى اقامة ديكتاتورية عادلة تحل مكان الحكم القائم ، ففاشستية كهذه لا تستطيع بحال من الاحوال ان تقوم لها قائمة في فلسطين

نقول ذلك بمناسبة حركة نراها في هذه الايام ، وهي ترمي الى تأسيس جمعية فاشستية عربية يلبس رجالها الاقمصة الخضراء ، ومادمنا قد ابدينا رأينا في الفاشستية من حيث انها مبدأ سياسي ، فاننا ننتقل الى ناحية اخرى منها تفيد فلسطين جد الفائدة ، وهذه الناحية هي انها ستكون لها في فلسطين فرقة مدربة من الشبان الاقوياء ، ولليهود كما نعلم جميعا ما يسمونهم (السواعد المفتولة) فلماذا لا يكون لنا مالهم تحت اي اسم ، فاشست او غير فاشست ؟

لا بل اننا نسمع في هذه الايام — ايام البيارات — ان لليهود فرقا اسمها (فرق الحراسة) فهل تدري ما هي مهمة هذه الفرق؟

مهمتها ان توزع رجالها على البيارات (لحراستها) — بالقوة طبعاً — من دخول العمال العرب اليها ، وقد خرجت منذ يومين احدى هذه الفرق الى بيارة وحاولت ان تحول دون اشتغال عمال العرب فيها ففرقها البوليس وسجل اسماء رجالها

واذن فلتقم الفاشستية الفلسطينية ولتكن منها فرق تمنع العرب عن ان يعاملوا اليهود .. بيارات ومقاهي وسينماوات وتل ابيبات والبادي اظلم..

مستشفى الدجاني

كان الدكتور البارع فؤاد بك الدجاني يستطيع ان يحتفل بافتتاح مستشفاه الجديد بواسطة لجنة مكونة منه رئيسا ومنه اعضاء

ولكن الرجل لم يستأثر بهذا العمل وحده فاشرك معه لجنة للاحتفال مؤلفه من اكثر من تسعة رجال وقد اجتمعت هذه اللجنة مرار، قررت في آخرها ان تكون حفلة الافتتاح يوم غرة كانون الاول القادم ، على ان تكون هذه الحفلة برعاية حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم

وفي هذا الذي قر عليه قرار اللجنة ما يؤيدنا فيما ذهبنا اليه من ان صاحب السمو اصبح مطمح انظار الفلسطينيين ،وهذا يعد رداحاسما على كلام قالته زميلة عزيزة علينا...

شكري بك القوتلي

يتحدث عن نزول المهاجرين

بعث سعادة شكري بك القوتلي بكتاب الى صديقه الاستاذ سامي السراج ، نشره هذا في زميلتنا (فلسطين) الغراء ، آثرنا ان نشير اليه هنا لما فيه من العبر والعظات :

كان شكري بك يريد النزول الى فلسطين لزيارة اخوانه في يافا والقدس ولكن جواز سفره لم يكن مؤشرا عليه «للسماح لي بالنزول في بلادي ومشاهدة اهلي واخواني ؛ واني اشاهد بألم نزول شذاذ الآفاق الذين حملتهم هذه الباخرة من تريستا ويربو عددهم على ٨٠٠ مهاجر من الفارين من وجه عداله هتلر وهم قادمون الى بلادي التي يعدونها بلادهم وينزلون فيها على الرحب والسعة»

ورأى شكري بك ابتهاج اليهود عندما اقتربت الباخرة من ارض الميعاد فقال في كتابه «اني ارى منارة الجامع الكبير قد تحطم هلالها»

وتناول شكري بك البحارة الذين انزلوا اليهود في زوارقهم واسف لانهم عرب «مساكين هؤلاء الناس ، لم يتنبهوا بعد الى ان هؤلاء اليهود يقصونهم عن بلادهم رويدا رويدا ويوصدون في وجوههم سبل العيش»

ثم قال

«سوف يلعن الابناء آباءهم كما يلعن كل موحد ابا عبد الله الصغير ورجاله»

وفي ختام كتابه بشرنا شكري بك بانه توفق في رحلته لشراء الآلات والادوات اللازمة لمشروع الكونسروة في دمشق وانه سيباشر العمل في معمله في اوائل الربيع

وهذا الذي قاله شكري بك حق كله نقره عليه ، ونتمنى لمشروعه العظيم بعد ذلك كل نجا

شكرا للهنود

في البرقيات ان اخواننا مسلمي الهند سيعقدون مؤتمرين لدراسة القضية الفلسطينية احدهما في مدينة لكنو يوم ١٢ كانون الاول وثانيهما في مدينة بومباي يوم ١٦ منه ، فشكراً لاخواننا الهنود .

جلالة الملك على

سفره الى بغداد

غادر جلالة الملك علي عمان ظهر الثلاثاء الماضي قاصدا بغداد ، فودع وداعا رسمياً حافلا واطلقت المدافع اثناء توديعه ٢١ طلقة ورافق جلالته الى المفرق حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله وبمعيته عطوفة حسن خالد باشا الصيادي وفي صباح اليوم التالي سافر جلالة الملك علي وخاصته الى بغداد رافقته السلامة في الحل والترحال .

لاسكان يهود المانيا

انضم الادون نورمان بنتويتش النائب العام هنا سابقا الى الرئيس المعين من قبل العصبة لاسكان يهود المانيا

من كشكول التحرير

والله تاب !

من الناس من ينكر ، حتى بعد مرور سبعة اشهر على «التوبة» الصادقة ان علي منصور عاف «الباربا» وسلا «لويزيديس» !

فالى هؤلاء نسوق دليلا قاطعا لا يتطرق اليه الشك من خلفه ولا من «قدامه»

وهذا الدليل هو ان شيخنا صاحب الصراط يقول في كتابته اليوم عن زيارته لشرق الاردن ان علي منصور صار سكرتير تحريره بعد ان كان سكرتير تحرير (فلسطين) التى (ما يهمهاش) اكان سكرتيرها تاب واناب ، ام (لساه) لم يتب ولم ينب

والذي يعرفه الناس قاطبه عن شيخنا انه لا يقول عن اي سكرتير انه سكرتيره الا اذا كان (بحق وحقيق) قد اصبح (شيخ) السكرتاريين وانصرف عن (الباربا) و(لويزيديس) الى (الانشراح) واستعاض عن (الوسكى آند صودا) بواحد (سكر خفيف بن تقيل) ...

وانتهى الاشكال

رفع جميل بك بيهم بصفته رئيسا لجمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية فى بيروت الى العصبة الموجودة في جنيف في الوقت الحاضر ، احتجاجا صارخا على نهب الخط الحجازي الذي انشىء باموال المسلمين ، وتقسيمه بين دول الاستعمار

وقبل احتجاج جميل بك ، رفع احتجاجان آخران للعصابة نفسها احدهما من الامير شكيب ارسلان وحده والثاني منه ومن احسان الجابري

ولسنا ندري هل ردت العصبة على هذين الاحتجاجين ام لم ترد ؛ ولكن الذي جاءتنا به الانباء الاخيرة هو ان العصابة ردت على احتجاج جميل بك وحده ، فكان مجمل ردها انها لم تر فيه شيئا جديدا عن حالة الخط الحجازي !

فقد سرق وتقاسمه السارقون !

وانتهى الاشكال...

اطهار!

فى الجلسة الاخيرة التى عقدها مجلس تل ابيب المحلي برئاسة روكاخ لغياب ديزينكوف هو جم نائب الرئيس مهاجمة اقل ما يقال فيها انها يهودية ، وذلك لانه استخدم فى بنايته عمالا من العرب فهو متهم فى نظر المهاجمين بانه «دنس» حرمة اسرائيل !

وقد قال المهاجون ان المسألة (دينية) ما دامت تختص بقدسية اليهود

فياهؤلاء !

لنا منكم رجاء واحد : هو ان تأتوا لنا برجل (جوي) واحد يقول لنا ان اليهود اطهار ولديكم الدنيا كلها ، الا ١٥ مليونا ، كلها جوي..

جريدة كشكشية!

لشركة (روتر) التلغرافية نوادر تضحك الثكلى ؛ فهي في نوادرها هذا تتفوق كثيرا على (شارلي شابلن) — ومن نوادرها الاخيرة التلغراف الاتى :

« استاءت الصحف الافرنسية هنا لنتيجة الانتخابات الالمانية (التى اسفرت عن تأييد النازي) وقد ذهبت جريدة رمبارت الى حث الحكومه الافرنسية على احتلال المانيا...تفاديا لوقوع حرب، والمجانين قبل العقلاء يعلمون ان المانيا لا يمكن احتلالها (سلميا) !

فما اسخف روتر ؛ وما اجن جريدة رمبارت كشكش بك . . .

حية تسعى

حاكم القاضى البريطانى المستر بوديلي شيوعيتين — يهوديتين طبعا — فحكم على اولاهما بالسجن ثمانية اشهر والابعاد من البلاد وعلى ثانيتهما (بس) بالسجن شهرا وتركها حرة في البلاد بعد وضعها تحت مراقبة البوليس لعام واحد . والغريب ان هذه الثانية اسمها حية متس

اي حية تسعى ...

وهكذا كان..

عقد النور فى رومانيا مؤتمرا فى اطراف مدينة بخارست عاصمة رومانيا قرروا فيه المطالبة باحتكار التنجيم وخطب ملكهم (لازاريكا) فقال (ان النور لا يريدون بعد الآن ان يعيشوا عيشه الجولان من مكان الى مكان والاستهداف بذلك للهزء وعدم الاحترام)

وهكذا كان تماما المؤتمر الصهيونى الثامن عشرة

الينا

القى البوليس اللبنانى القبض على جماعة من اليهود فى الناقورة وهم يحاولون دخول فلسطين بغير جوازات

وتقرر في امر هؤلاء المهربين ابعادهم عن البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسى الى البلاد المشمولة بالانتداب البريطانى !

اي الى «ارض اسرائيل» ...

الينا الينا يارعاع فاننا
ضعاف هزال لانقاوم من جنى
تعالوا زرافات فانا لضعفنا
يروعنا طفل الادون اذا دنا
فان كان هذا ماظننتم فويلكم
سنظهر للدنيا الذي ظل كامنا

يوم الاسراء

هو يوم فلسطين

وافق يوم امس يوم ٢٧ رجب ذكري الاسراء ؛ ذكرى اسراء الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومعراجه الى السماء ؛ اعاد الله هذه الذكرى على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها باليمن والبركات.هذا وقد اذاع المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامى العام بهذه المناسبه (نداء الى العالم الاسلامى) جاء في آخره ما يلي

رأى المجمعون على الاحتفال بهذا اليوم ان من اجل المقاصد ان يكون للمسلمين من ذكر الاسراء ما يذكرهم بواجبهم نحو المسجد الاقصى وما حوله من الاراضى المباركة المقدسة (فلسطين) في الظروف القاسية التى تجتازها اليوم والتى ان لم يعملوا جميعاً من اجلها كان ما يترتب على اهمالهم من النتائج الرهيبة فى اعناقهم الي يوم القيامة ، وقد قرر اكثرهم ؛ توثيقاً للصلة والذكرى ، ان يسمى يوم ٢٧ رجب يوم فلسطين المقدسة

(الصراط) قرر ذلك اخواننا مسلمو الهند وحدهم ، فليت اخواننا في باقي بلدان العالم يقررونه من اجل هذه الشهيدة المعذبة فلسطين وليتهم يعملون على انقاذ اراضيها فينقذون المسجد الاقصى مما يتهدده الان من اخطار الصهيونيين

بيان رسمى

بمقابلة رؤساء البلديات

لفخامة المندوب

صدر امس بيان رسمى مطول جداً بما دار بين فخامه المندوب السامى وبين حضرات رؤساء البلديات ، وكنا نحب ان ننشره برمته لولا ان المجال لا يتسع لنا لذلك نوجز اهم ما فيه فيما يلي :

«شكر راغب بك النشاشيبي فخامته وطلب الاذن منه ان يتكلم بحرية وصراحة فاستحثه فخامته ان يفعل ذلك وقال انه يقدر دائماً التعبير عن الآراء بصراحة

وقدم راغب بك لفخامته مذكرة تحتوي على وجهات نظر رؤساء البلديات وطلب منه ان يعيرها اهتمامه وقال بعد ذلك ان سكان البلاد كانوا يعيشون بالامل منذ الحرب وقد زادت آمالهم عند وصولك انك تريد وقتا حتى تدرس الوضعية وها نحن الآن نتطلع الى نتائج هذا الدرس

اننا نأسف كثيراً لحوادث الاسبوعين الماضيين التي وقعت قبل اعلان نتائج درسك ولكن مظالم عرب فلسطين من النوع الذي يؤدي الى انفجار العواطف ومن الممكن ان تسكن العواطف بمجرد الوعود والكلمات المسكنة

ان الاضطرابات الاخيرة كانت ضد الحكومة او بعبارة اخرى كانت ضد قوى النظام والقانون ، ولا يمكن مقارنتها مع الاضطرابات السابقة لانها اهم منها بكثير ولاننا واننا نخشى ان تكون مقدمة لشيء اعظم خطرا طلبنا مقابلة فخامتكم هذا اليوم

وبعد ذلك استطرد سعادة راغب بك كما في البيان الرسمى ، يصف حاله البلاد العامة وصفاً صحيحاً ، وتلاه رؤساء البلديات الاخرى ثم قال فخامة المندوب

« انى اقدر كثيراً هذه الملاحظات اللطيفة التى قدمها راغب بك بخصوص شخصى ونواياي الطيبة واؤكد لكم انني سأعمل كل مااقدر عليه مما من شأنه ان يبقي العرب والبريطانيين اصدقاء حميمين

وبعد كلام طويل قال فخامته عن الحكم النيابى :

« نأمل ان يعمل قريباً بقانون الهيئات البلدية وبعد العمل به رأساً سأنظر فى منح نوع من الحكم الذاتى »

فلننتظر ولنعمل

سكرتير الشباب

ابل حضرة الاستاذ سعيد افندي الخطيب سكرتير مؤتمر الشباب والجمعية الاسلامية — المسيحية من الاصابات التى اصيب بها في السجن وعاد الى اعماله بهمته المعروفة فاهلا وسهلا وهنيئاله بما ناله من شرف الجهاد

كف يد مامور الاوقاف

بالقدس

اتصل بنا ان المجلس كف يد مأمور الاوقاف فى القدس الشيخ سعيد افندى الخطيب وذلك لانه وجد مبلغا من المال في صندوق الاوقاف متأخراً ويقال انه كفت يده من مشيخة التكية ولكننا لا نظن ذلك لانه من المقربين

دس دنيء

فى اليوم الثاني للاضطرابات ارسل بعضهم الى بعض الصحف في يافا كلمة طالب فيها الى سعادة رئيس بلدية يافا ان يقوم بواجبه نحو الجرحى وذلك فى اسلوب ينم عن الدس والحقد فعجبنا حين حتى فى تلك الساعة لم تخل الامة من اناس لا يغفلون لحظة عن النكاية بخصومهم من ابناء الامة

وشاء الله ان يسود وجه ذلك الكاتب فنشرت تلك الصحيفة اعمال رئيس البلدية التي بادر اليها قبل كل واحد من دفع ٣٠ جنيها منه وجنيهين من عقيلته والطواف على الجرحى لا فى مستشفى البلدية وحده بل في المستشفيات جميعها متفقدا كل جريح على حدة مع تقديم الهدايا من حلوى وفواكه وسجاير وردت تلك الجريدة ايضا على ذلك ونكتب نحن هذا ليعرف الناس ان في الناس من لا ينسى الاحقاد حتى في الشدائد

وكيل وزير المستعمرات

زار البلدية ظهر اول امس جناب وكيل وزير المستعمرات ومعه مدير المالية وحاكم المقاطعة والقائمقام السيد نظمى العنبتاوي وقد علمنا ان المحادثة كانت قاصرة على الاصلاحات التى تتطلبها البلدية فى البلد ولا سيما المرفأ

لعرب وادي الحوارث

جاء من طولكرم ان الوجيه السيد صالح الصلاح كاف اخاه الذى ذهب مع شيوخ عرب وادي الحوارث الى وادي حنين ان يدعوهم للغداء بعد عودتهم فلما عادوا عرجوا على قرية ام خالد فقابلهم السيد صالح بالاكرام وتناولوا طعام الغداء عنده وقد تبرع ايضا السيد صالح الصلاح بثلاثة جنيهات لمنكوبى المظاهرات دفعها بواسطة رصيفتنا الجامعة الاسلامية

لجنة الاسعاف

عقدت لجنة الاسعاف في الثغر جلسة حضرها الكثيرون وجرى البحث فيها فى اعداد الوسائل اللازمة لايجاد مشروع يوقف ريعه على عائلات الشهداء والجرحى لمدة طويلة.

(الصراط) طالع الافتتاحية

لجنة جديدة

للاضطرابات الاخيرة

جاء فى البيان الرسمى الذي ادلى به فخامة المندوب السامى رداً على رؤساء البلديات ، ونشرنا بعضه في غير هذا المكان ؛ ما يلي عن الاضطرابات الاخيرة

« لدى مسألة ثانية اود ان اعلمكم عنها وهي تتعلق بالاضطرابات الآخيرة فلقد راجت اقوال كثيرة متناقضة مضللة عما حدث اثناء هذه الاضطرابات وانني ارغب واعتقد انكم تريدون ان تظهروا الحقائق بتمامها واعتقد ان البوليس ايضا سيرحب بذلك لذا فقد قررت ان اعين لجنه تحقيق لتظهر الحقائق الواقعة دون ما ريب وستسند رئاسة هذه اللجنة الى السر وليم موريسون قاضى قضاة جزائر ملقة سابقاً وهو عالم قانونى عالى المكانة وعلى جانب كبير من العلم ولا يمكن لاحد ان يرتاب في استقامته ونبل اخلاقه وسيشترك معه فى التحقيق النائب العام وانى آمل ان يصل السر موريسون في اواخر هذا الشهر وان يشرع فى التحقيق باسرع وقت ممكن

وادي القباني

يشتريه عربان الحوارث

تم شراء مساحات واسعة لعربان وادي الحوارث من اراضى وادي القباني بمساعى زعيم بنى صعب سليم بك عبد الرحمن ، وقد تبرع زعيم الشباب يعقوب بك الغصين بدفع المبالغ اللازمة لتسجيل الاراضى المشتراة وقد وقع عقد البيع من قبل مختار بك القباني في بيت آل الغصين فى وادي حنين

واستأجر العربان ايضا الوفا اخرى من الدونمات من اراضى وادي القباني من هاشم بك القباني واخوته علاوة على ما اشتروه

***

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتي لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف في طريق خلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظاره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

قبيل الثورة العربية

تبودلت بين جلالة الملك حسين رحمه الله والمندوب السامي رسائل
وقد اخذت تنشرها جريدة الشعب ونحن ننقلها عنها

الرسالة الاولى

من الشريف حسين للسر ما كماهون

عزيزي الكريم . حفظه المولى

اقدم لجنابكم العزيز أحسن تحياتي الودية واحتراماتي ، وارجوان تعملوا كل مافي وسعكم لتنفيذ المذكرة المرسلة اليكم طيه ، المتضمنة الشروط المقترحة المتعلقة بالقضية العربية

واود بهذه المناسبة ان اصرح لحضرتكم ولحكومتكم انه ليس هناك حاجة لان تشغلوا افكاركم بآراء الشعب هنا ، لانه باجمعه ميال الى حكومتكم بحكم المصالح المشتركة

ثم يجب ان لا تتعبوا أنفسكم بارسال الطيارات او رجال الحرب لالقاء المناشير واذاعة الشائعات ، كما كنتم تفعلون من قبل ، لان القضية قد قررت الآن

واني لارجوكم هنا ان تفتحوا المجال امام الحكومة المصرية ، لترسل الهدايا المعروفة من الحنطة للاراضي المقدسة «مكة والمدينة» التي أوقف ارسالها منذ العام الماضي

واود ان الفت نظركم الى ان ارسال هدايا هذا العام ، والعام الفائت سيكون له اثر فعال في توطيد مصالحنا المشتركة . . واعتقد ان هذا يكفي لاقناع رجل ذكي مثلكم

وختاما اقدم لكم أحسن سلاماتي وتحياتي
١٤ تموز ١٩١٥ (٢ رمضان ١٣٣٣)

«بدون توقيع»

حاشية — أرجو أن لا تزعجوا أنفسكم بارسال اي رسالة ، قبل أن تروا نتائج اعمالنا هنا خلاف الجواب على مذكرتنا وما تتضمنه

ونرجو أن يكون هذا الجواب بواسطة رسولنا كما نرجو أن تعطوه بطاقة منكم ليسهل عليه الوصول اليكم عند ما نجد حاجة لذلك والرسول موثوق به

مذكرة الشريف حسين

حضرة المحترم

لما كان العرب باجمعهم — دون استثناء — قد قرروا في الاعوام الاخيرة ان يعيشوا وان يفوزوا بحريتهم المطلقة ، وان يتسلموا مقاليد الحاكم نظريا وعمليا بايديهم . ولما كان هؤلاء قد شعروا وتأكدوا انه من مصلحة حكومة بريطانيا العظمى ان تساعدهم وتعاونهم للوصول الى امانيهم المشروعة ، وهي الاماني المؤسسة على بقائهم وشرفهم وكرامتهم وحياتهم . .

ولما كان من مصلحة العرب ان يفضلوا مساعدة حكومة بريطانيا عن اية حكومة اخرى بالنظر لمركزهم الجغرافي ومصالحهم الاقتصادية وموقفهم من حكومة بريطانيا . . .

انه بالنظر لهذه الاسباب كلها يرى الشعب العربي انه من المناسب ان يسأل الحكومة البريطانية اذا كانت ترى من المناسب ان تصادق بواسطة مندوبها او ممثلها على الاقتراحات الاساسية التالية :

أولا — ان تعترف انكلترا باستقلال البلاد العربية من مرسين ادنة حتى الخليج الفارسي شمالا ، ومن بلاد فارس حتى خليج البصرة شرقا ، ومن المحيط الهندي للجزيرة يستثنى من ذلك عدن التي تبقى كما هي — ومن البحر الاحمر والبحر المتوسط حتى سينا غربا

على ان توافق انكلترا ايضا على اعلان خليفة عربي على المسلمين

ثانيا — تعترف حكومة الشريف العربية بافضلية انكلترا في كل مشروع اقتصادي في البلاد العربية ، اذا كانت شروط تلك المشاريع متساوية

ثالثا — تتعاون الحكومتان الانكليزية والعربية في مجابهة كل قوة تهاجم احد الفريقين وذلك حفظا لاستقلال البلاد العربية . وتأمينا لافضلية انكلترا الاقتصادية فيها . . . على ان يكون هذا التعاون في كل شيء ؛ في القوة العكسرية ، والبحرية ، والجوية . . .

رابعا — اذا تعدى احد الفريقين على بلاد ما ونشب بينه وبينها قتال وعراك فعلى الفريق الآخر ان يلزم الحياد . على ان هذا الفريق المعتدي عليه اذا رغب في اشتراك الفريق الاخر معه ففي وسع الفريقين ان يجتمعان معا و يتفقا على الشروط

خامسا — مدة الاتفاق في المادتين الثالثة والرابعة من هذه المعاهدة خمس عشرة سنة . واذا شاء أحد الفريقين تجديدها عليه أن يطلع الفريق الآخر على رغبته قبل انتهاء مدة الاتفاقية بعام .

هذا ولما كان الشعب العربي باجمعه قد اتفق «والحمد لله» على بلوغ الغاية وتحقيق الفكرة مهما كلفه الامر ، فهو يرجو الحكومة البريطانية أن تجيبه سلبا او ايجابا في خلال ثلاثين يوما من وصول هذا الاقتراح . واذا انقضت هذه المدة ولم يتلق من الحكومة جوابا فانه يحفظ لنفسه حرية العمل كما يشاء

وفوق هذا فاننا نحن عائلة الشريف نعتبر انفسنا — اذا لم يصل الجواب — احرارا في القول والعمل من كل التصريحات ، والوعود السابقة التي قدمناها بواسطة علي افندي

«غير مؤرخ وبدون توقيع»

بقيه المنشور على الصفحه الاولى

البلدة المشؤمة كما رواه لي شهود عيان من الغربيين ومن طريف ما يذكر ان عدداً من عائلات الاميركان في فاس لجأت الى العائلات الفاسية فحمتها وحافظت على ارواحها . وكانت غاية المعاهدة كما جاء فيها تأسيس حكومه وطنيه ثابتة في مراكش ، مؤسسة على الامن الداخلي واخضاع القبائل البربرية الثائرة وتوطيد الامن وادخال الاصلاحات لتأمين التقدم الاقتصادي ونصت المادة الاولى على ان الطرفين يتفقان على ادخال الحكم الجديد المشتمل على الاصلاحات العسكرية والعلمية والاقتصادية وغير ذلك مما تراه الحكومة الافرنسية مفيدا في مراكش على ان هذا ضمن بتحفظات تتعلق بمركز السلطان الديني ، ومقامه وسلطته ، وبممارسة الديانه الاسلامية ، وبصيانة المؤسسات الدينية وبالاخص الحبوس اي الاوقاف وتضمن المادة الثانية حماية فرنسا للعائلة المالكة والسلطان اما باقي المعاهدة فتضمن للمراكشيين في الخارج الحماية الافرنسية وتضعف الحكومة الشريفية ، مع ان المادة الاولى تقول ان الغرض من المعاهدة اقامة (حكومة شريفية مجددة)!

شكايات من عمان

الصحف دون شك ملجأ للشاكين تنقل شكاواهم الى المشكو منهم انفسهم علهم ينصفون الشاكين

وقد استمعنا ونحن في عمان الى شكايتين لا بد لنا من ان نشير اليهما هنا ، فنكون بذلك قد ادينا واجباً صحفياً

﴿ (١) معلم النجارة ﴾

في مدرسة الصناعة

كان السيد نوري عثمان اول من اسس حرفة النجارة في مدرسة الصناعة في عمان واستمر يعلم التلاميذ هذه الحرفة ثماني سنوات كان فيها ممدوح السيرة ، فلماذا بدأ السيد يعقوب السكر مدير المدرسة يفهم في العهد الأخير ان هذا المعلم لا يصلح ويتحامل عليه ؟ !

الرد على هذا السؤال للسيد السكر .

﴿ (٢) دائرة النافعة ﴾

السيد رستم كان ضابطا في الحجاز برتبة يوزباشي ، فلما لم يقر السياسة الحاضرة هناك عاد الى عمان فاوصت المقامات العالية بان يشتغل في دائرة النافعة ، حتى يستطيع ان يقوم بأود عائلته ونفسه ، ولكن هذه الدائرة لا تشغله الا برتبة شاويش ، ثم تشغله اربعة اشهر في العام وتتركه باقي السنة يقاسي ما يقاسي هو وعائلته واولاده ، فهل هذا يعجب سعادة الوطني الهمام عبد الرحمن بك غريب مدير النافعة !

الرد له طبعا . . .

***

اخبار اوربية

معربة عن
الصحف الانكليزية

نزع السلاح

ارسل المستر بلدوين زعيم حزب المحافظين الانكليز الى المستر بيكاردس مرشح الحزب في الانتخابات عن احدى دوائر يوركشاير كتابا قال فيه انه سمع بعض الناس يتهمون الحزب بانه لا يعتقد في امكان دوام السلام وهو لذلك يعارض في نزع السلاح ، فاياك ان تجعل هذا الاعتقاد يرسخ في نفوس سكان دائرتك بما تقوله في خطبك الانتخابية وانت تكافح مرشح العمال ، فان المحافظين لا يقلون عن الاشتراكية رغبة في ان يدوم السلام ، اذ ان بريطانيا العظمى لا تريد ان تخوض غمار الحروب الآن بعد ان اتسعت امبراطوريتها هذا الاتساع التي تتعب الآن في المحافظة عليه

مجنونات هناك

كما هن هنا

اتهمت في احدى مقاطعات انكلترا يهودية اسمها فلومينا اسكمدت بانها قتلت زميلة لها فلما سئلت في المحكمة عن السبب في هذا القتل قالت ان اختها وهي تحتضر اوصتها ان تعنى بكل فتاة تمرض بالسل الرئوي وبما ان القتيلة اصيبت بهذا المرض فقد نفذت وصية اختها لتريحها من الآلام وهذا القتل هو «الاعتناء» الذي اوصت به اختها !

وقبل ان تنطق المحكمة بالحكم اصيبت فلومينا بالجنون فنقلت الى مستشفى المجاذيب

***

في تصريح

وزير المستعمرات

ان في تصريح وزير المستعمرات في مجلس النواب ما يبعث على الأمل بان الحكومة الانكليزية سوف ترجع عن خطأها في فتح ابواب الهجرة على مصراعيه مما ثبت ضرره واننا بالطبع نرقب الان من فخامة المندوب السر أرثر واكوب الذي اصبح واقفاً على الحالة ان يقوم بالتدابير الاتية :

١ — مراقبة الحدود الشمالية مراقبة شديدة ووضع موظفين مسئولين في المخافر وتغيير الموظفين الحاليين لا سيما موظفي الجمرك لانهم لا يصلحون كما ثبت لمنع التهريب من الحدود كما اعترف فخامة المندوب بذلك .

٢ — ان ادارة المهاجرة الحالية يرأسها رجل يهودي اسمه المستر هايمسون . واكثر الموظفين في تلك الدوائر من اليهود الصهيونيين ولهذا فنحن نطلب من فخامته ان يحدث تغييرا في ادارة المهاجرة بحيث يكون للعرب مراقبة فعلية على هذه الدائرة التي لا يعرفون عنها شيئا وبديهي ان بقاء هذا الموظف في مكانه يثير الشبهات وقد ثبت ان ادارة المهاجرة قد عجزت عن رقابة الحالة ولهذا يجب تغييرها وتنظيمها من جديد .

٣ — ان وزير المستعمرات قد خول فخامة المندوب صلاحية تحديد المهاجرة الى الحد الادنى . ولهذا اصبح في يد فخامته الان ان يدخل اصلاحات تشريعية في البلاد وان يغير شكل الحكم الاستعماري الحاضر فيعمل على اقامة حكومة فلسطين عربية تشترك فيها جميع العناصر الفلسطينية وتصان فيها حقوقهم ويصبح في الامكان الاستغناء عن كثيرين من الموظفين الانكليز وتعيين ابناء البلاد مكانهم وتحديد سلطة الانكليز بالاستشارة فقط

***

مطبعة الصراط المستقيم * يافا